اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التعليم بالمقاربة بالكفاءات بمتوسطة عاشور زيان المسيلة (دراسة ميدانية)

The impact of anxiety disorder exam on university student performance and coping Mechanisms

L'impact des troubles anxieux des examens sur les performances des étudiants et les mécanismes de confrontation

د. علوطي عاشور - ط.د/ بن كيحول محمد ط.د / طيباوي سعدية

جامعة محمد بوضياف المسيلة جامعة المسيلة جامعة المسيلة

allouti achour univesity of msila - algeria ben kihoul mohamed univesity of msila - algeria Tibaoui saadia univesity of msila - algeria

tibaoui28@gmail.com benkihoulmohamed076@gmail.com

alloutiachour@yahoo.fr

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف على اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التعليم بالمقاربة بالكفاءات ، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهاتهم في المجالات التالية:- تحضير الدرس -تنفيذ الدرس - تقويم الدرس- ، كأساليب في التعليم بالمقاربة بالكفاءات، من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبالاعتماد على استبيان مكون من 20 بندا كأداة لجمع المعلومات، وقد بلغ حجم العينة 31 أستاذا من متوسطة عاشور زيان عين الملح -المسيلة، للإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هي اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تحضير الدرس للتعليم بالمقاربة بالكفاءات.
- ما هي اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تنفيذ الدرس للتعليم بالمقاربة بالكفاءات.
- ما هي اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تقويم الدرس للتعليم بالمقاربة بالكفاءات.
- هل توجد فروق في اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التعليم بالمقاربة بالكفاءات تعزى إلى متغير الخبرة المهنية.
- هل توجد فروق في اتجاهات أساتذة أساتذة التعليم المتوسط نحو التعليم بالمقاربة بالكفاءات تعزى إلى متغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات- التعليم - المقاربة بالكفاءة - أساتذة التعليم المتوسط-.

Summary:

The aim of this study is to identify the attitudes of the teachers of intermediate education toward the competency approach. The aim of this study is to identify their trends in the following areas: - Preparation of the lesson - Implementation of the lesson, As a means of teaching competency approach, through the use of analytical descriptive method, and relying on a questionnaire of 20 items as a tool to collect information, the sample size was 31 professors from the college of ain el melh msila, to answer the following questions:

- What are the attitudes of the teachers of intermediate education towards preparing the lesson for learning by competency approach?

- What are the attitudes of teachers of intermediate education towards the implementation of the lesson to teach competency approach.

- What are the attitudes of the teachers of intermediate education towards the evaluation of the lesson to teach competency approach.

- Are there differences in the attitudes of the teachers of intermediate education toward education by competency approach due to the variable of professional experience?

- Are there differences in the attitudes of the teachers of the intermediate education teachers toward the competency-related education due to the gender variable?

Keywords: *Trends - Education - Competency Approach - Teachers of Intermediate Education.*

Résumé :

La présente étude vise à identifier les tendances des enseignants de l'enseignement moyen vers l'approche par compétences, dans les domaines suivants: - Préparation de la leçon - Mise en œuvre de la leçon - Évaluation de la leçon - Méthodes d'éducation par approche par compétences. En se basant sur un questionnaire de 20 éléments servant d'outil de collecte d'informations, l'échantillon comptait 31 professeurs du centre d' Ain Al-Maleh msila, afin de répondre aux questions suivantes: Quelles sont les attitudes des enseignants de l'enseignement moyen par rapport à la préparation de la leçon pour l'enseignement basé sur les compétences? Quelles sont les attitudes des enseignants de l'enseignement moyen vis-à-vis de la préparation de la leçon pour enseigner l'approche par compétences?

- Quelles sont les attitudes des enseignants de l'enseignement moyen vis-à-vis de la mise en œuvre de la leçon pour enseigner l'approche par compétences?

- Quelles sont les attitudes des enseignants de l'enseignement moyen vis-à-vis de l'évaluation de la leçon pour enseigner l'approche par compétences?

- Existe-t-il des différences d'attitude des enseignants de l'enseignement moyen envers l'éducation par l'approche par compétences en raison de la diversité des expériences professionnelles?

- Existe-t-il des différences d'attitude des enseignants de l'enseignement moyen envers l'enseignement lié aux compétences en raison de la variable de genre?

Mots-clés: Tendances - Education - Approche par compétence - Enseignants de enseignement moyen

مقدمة:

بسبب سعي الدولة إلى الرفع من المستوى التعليمي، أقدمت على تغيرات في نظامها التعليمي إلى النظام الجديد ، لمسايرة تغيرا ومتطلبات الوقت، ويضفي على التعليم بكل مستوياته قيمة أفضل على الصعيد الإقليمي والدولي، ومن بين هاته المعايير ذات الأهمية نجد عملية التعليم بالمقاربة بالكفاءات، ولأي مدى تمكن من تطبيقه ونجاحه.

فالمقاربة بالكفاءات عملية تبدأ مع الفعل التعليمي وتستمر إلى نهايته والهدف منه تطوير انجاز المتعلم ومتابعة التغيير الذي يحدث في سلوكه على المستوى الفكري والعاطفي والحركي، وهذا بالضرورة يتطلب كفاءة علمية وتربوية لدى الأستاذ حتى يتمكن من تقويم طلبته تقويما يكشف له مدى تحقيق الأهداف السلوكية بمختلف مجالاتها(المعرفي، العاطفي، الحسي الحركي)،

غير أنه هناك غموضا يكتنف عملية المقاربة بالكفاءات واختلافا في اتجاهات الأساتذة نحو طريقته، ومن هذا المنطلق طرحنا التساؤل العام التالي:- ما هي اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التعليم بالمقاربة بالكفاءات بمتوسطة عاشور زيان المسيلة.

أولا: الإطار العام للدراسة:

التساؤلات الفرعية:

- ما هي اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تحضير الدرس للتعليم بالمقاربة بالكفاءات.
- ما هي اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تنفيذ الدرس للتعليم بالمقاربة بالكفاءات.
- ما هي اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تقويم الدرس للتعليم بالمقاربة بالكفاءات.
- هل توجد فروق في اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التعليم بالمقاربة بالكفاءات تعزى إلى متغير الخبرة المهنية.
- هل توجد فروق في اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التعليم بالمقاربة بالكفاءات تعزى إلى متغير الجنس.

الفرضيات الجزئية:

- اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تحضير الدرس للتعليم بالمقاربة بالكفاءات ايجابية.
- اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تنفيذ الدرس للتعليم بالمقاربة بالكفاءات ايجابية.
- اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تقويم الدرس للتعليم بالمقاربة بالكفاءات ايجابية .
- توجد فروق في اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التعليم بالمقاربة بالكفاءات تعزى إلى متغير الخبرة المهنية.
- توجد فروق في اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التعليم بالمقاربة بالكفاءات تعزى إلى متغير الجنس.

- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تحضير الدرس للتعليم بالمقاربة بالكفاءات.
- التعرف على اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تنفيذ الدرس للتعليم بالمقاربة بالكفاءات.
- التعرف على اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تقويم الدرس للتعليم بالمقاربة بالكفاءات.
- التعرف على الفروق في اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التعليم بالمقاربة بالكفاءات تعزى إلى متغير الخبرة المهنية.
- التعرف على الفروق في اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التعليم بالمقاربة بالكفاءات تعزى إلى متغير الجنس.

4 - أهمية الدراسة:

- أنها من الدراسات الأولى محليا في حدود اطلاع الباحث، التي تتناول اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التعليم بالمقاربة بالكفاءات.
- تقديم معلومات واقتراحات قد تساعد في تحسين اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التعليم بالمقاربة بالكفاءات.

ثانيا: الإطار النظري:

1- الاتجاهات:

1 .1. مفهوم الاتجاهات :

تعددت تعاريف الاتجاهات تعددا كبيرا، واختلفت فيما بينها اختلافا كبيرا وهذا الاختلاف مرده الإطراء لأصحاب هذه التعاريف .

يعرف **ألبورت (1935) ALBORT** الاتجاه بأنه " حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي ، تنتظم من خلاله خبرة الشخص ، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستشير هذه الاستجابة .

فألبورت يرى أن الاتجاه استعداد يتكون من خلال تجارب الفرد وخبراته ، والذي يؤثر في سلوكه واستجاباته للموضوعات والمواقف البيئية المختلفة .عبد الفتاح دويدار، 1994 عن (معمري ،2008 ، ص 29)

الاتجاه النفسي هو مجموعة استجابات القبول أو الرفض إزاء موضوع اجتماعي جدلي ، ومعنى ذلك أنه نزعة إلى الشعور والتفكير والفعل بطريقة معينة ، وتعتبر المعتقدات والآراء والقيم و التعصبات أنواع معينة من الاتجاهات النفسية الاجتماعية متعلمة أو مكتسبة وليست موروثة أو فطرية ، ويبدأ تعلمها في مرحلة الطفولة المبكرة. (جابر، 1985)

كذلك يعرفه **بوجاردوس (1931) BOGARDUS** بأنه : " الميل الذي يوجه السلوك قريبا من بعض عوامل البيئة أو بعيدا عنها ، ويضفي عليها معايير موجبة أو سالبة تبعا لجاذبيتها أو النفور منها ".

نلاحظ من هذه التعاريف أنها اعتبرت الاتجاهات بمثابة ميل أو نزوع للاستعداد نحو الاستجابة، وأنها موجهة للسلوك المرتبط بالبيئة ، كما تضفي على الاتجاه المعايير الاجتماعية ،سواء كانت ايجابية أو سلبية ، والتي ترتبط بمدى قرب أو بعد الاتجاه عنها. (ظرفان، 2003).

لذلك من خلال ما سبق، يلاحظ أن الاتجاهات تلعب دورا مهما في استجابات الأفراد المختلفة للمثيرات، التي يتعرض لها الإنسان في حياته، حيث أن الاتجاهات تنظم العمليات الانفعالية و الإدراكية و المعرفية ، وتعمل على أن يقوم الفرد باتخاذ السلوك الملائم والمناسب . وتعمل على توجيهه في هذا الجانب ، وتساعده على اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف المختلفة. (ظرفان، 2003).

2-1- مراحل تكوين الاتجاهات :

يتكون الاتجاه عند الفرد وينمو ويتطور من خلال تفاعل هذا الفرد مع محيطه بعناصره ومقوماته وأصوله، وبهذا المعنى يصبح الاتجاه في حد ذاته سلبيا أو ايجابيا هو دليل على نشاط الفرد وتفاعله مع محيطه، وعلى هذا الأساس فعملية تكوين الاتجاهات لدى الفرد لا تتم دفعة واحدة وإنما تمر عبر مراحل ذكرها (الزغبي) على النحو التالي :

أ. المرحلة الإدراكية المعرفية : يدرك الفرد موضوع الاتجاه من خلال اتصاله واحتكاكه بالبيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة به ، فيبدأ بالميل إلى تكوين اتجاهات نحو الأشخاص كالإخوة والأصدقاء وبعض الأشياء مثلا .

ب . المرحلة التقييمية: يبدأ الفرد بإجراء عمليات تقويمية مستمرة لخبراته المكونة لإطاره المرجعي، والتي اكتسبها من خلال تواصله مع الأشخاص الآخرين أو الموضوعات، وفي هذه المرحلة يتجلى الاتجاه على شكل ميل نحو ما أدركه في المرحلة السابقة سواء بالسلب أو الإيجاب

ت- المرحلة التقريرية : ويرى الزغبي (1999) أنها آخر مرحلة يتم إصدار القرار على نوعية علاقته بهذه العناصر والمثيرات ، وتعتمد هذه المرحلة على مدى استقرار وثبات الميل والتفضيل الذي كونه الفرد عن الأشخاص والموضوعات الموجودة في محيطه ، وفي هذه المرحلة يكون الاتجاه النفسي لدى الفرد قد تكون وتطور حتى يصل إلى الصورة الأخيرة التي يستقر عليها سواء كان الاتجاه ايجابيا ام سلبيا. (حدبي، 2011)

3-1- علاقة بعض المفاهيم النفسية بالاتجاهات :

أ- الاتجاه و الرأي : يرى محفوظ(1999) أن الرأي يشير إلى التعبير اللفظي الذي يعتنقه الفرد ، حيث أنه يعبر عن موقف محدد نحو موضوع أو مشكل ما قد ينتهي بانتهاء هذه المشكلة ، أما بالنسبة للاتجاهات فيبقى دورها في التأثير على سلوك الإنسان بغض النظر عن الموضوع أو المشكلة. (صافي، 2012)

ب- الاتجاه والاهتمام : تعد الاهتمامات أكثر تحديد وخصوصية من الاتجاه ، وغالبا ما تكون موجبة ، في حين أن الاتجاهات قد تكون موجبة أو سالبة أو محايدة. (نفس المرجع، ص23)

ت- الاتجاه والعاطفة والتعصب :تقتصر العاطفة على الجانب الشعوري الوجداني، إضافة إلى أنها شخصية وذاتية ، بينما يقوم التعصب على أساس شحنة انفعالية عادة ما تكون جد مبالغ فيها لدرجة أنها تجعل الفرد لا يستطيع توخي الحذر والموضوعية والمنطق في تفكيره، وإصدار أحكامه على الأشياء، أما الاتجاه فهو أكثر موضوعية إذ يحتوي على جوانب عقلية ومعرفية وإدراكية وسلوكية .

ث- الاتجاه والقيم : يرى أوبنهام (1970) oppenheim : أن الاتجاه عبارة عن مجموع الآراء المتراكمة حول قضية أو موضوع ما خلال حياة الفرد ، وتتكون القيمة نتيجة ترابط الاتجاهات و بعد ثباتها .بوظريفة وآخرون، 2008. (نفس المرجع، ص24)

ج- **الاتجاه والاعتقاد** :الاعتقاد هو ميل إلى فعل يعتمد عليه الفرد في الاستجابة، أما الاتجاه فهو وصف للشيء أو الموقف تبعا للقبول أو الرفض، فهو عبارة عن إحساس تجاه بعض الموضوعات

ح- **الاتجاه والسلوك** : قد لا يعكس السلوك بالضرورة الاتجاه الحقيقي للفرد إذا كان الاتجاه من النوع السر، إلا أن هذا لا يعني أن الاتجاه لا يكمن في كثير من الأحيان وراء سلوك معين. عبد الفتاح دويدار،1999. (نفس المرجع، ص25)

2- المقاربة بالكفاءات:

1- مفهومها

هي برامج تعليمية محددة بكفاءات كما هي مبنية بواسطة الأهداف الإجرائية التي تصف الكفاءات الواجب تنميتها لدى التلميذ وهذا بتحديد المعارف الأساسية الضرورية لإكسابه الكفاءات اللازمة والتي تمكنه من الاندماج السريع والفعل في مجتمعه، كما تعرف بأنها بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقد في الظواهر الاجتماعية، ومن ثم فهي اختبار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تثمين المعرف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف موقف الحياة فهي تربط المعارف مباشرة بالممارسات الاجتماعية وبوضعيات متعددة ومشكلات ومشاريع لأنها تأخذ بعين الاعتبار القدرة على تحويل المعارف فضلا على تحصيلها. إذن المقاربة بالكفاءات تركز على ربط المدرسة بالحياة وتعطي للعملية التعليمية بعد وظيفي حيث تمكن المتعلم من توظيف مكتسباته ومعارفه داخل القسم وخارجه. (نايت، 2004، ص35) .

2- لماذا اعتماد بيداغوجية المقاربة بالكفاءات؟

تمّ اعتماد بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية نظرا لـ :

- التحوّلات الحالية المرتكزة أساسا على المردود (المنتوج كمّا وكيفا).
- الانتقال من فكرة العلم من أجل العلم إلى العلم من أجل المنفعة.
- اتساع رقعة العلوم وتجدّدها المستمرّ، جعل الإلمام بها كمعرفة محضة غير مجد.
- ثبوت عدم جدوى منطق التعليم الذي يعتمد على صبّ المعارف في صيغتها الخام وعدم ربطها بما تتطلبه الحياة اليوميّة.
- عدم مواكبة التقويم عملية التعليم، واقتصاره على مدى تحصيل المعارف.(العرابي، 2011،ص88)

3- مزايا المقاربة بالكفاءات:

تساعد المقاربة بالكفاءات على تحقيق الأغراض الآتية :

1-3- تبني الطرق البيداغوجية النشطة والابتكارية :

من المعروف أن أحسن الطرائق البيداغوجية هي تلك التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية – التعلمية، والمقاربة بالكفاءات جاءت لتكرس ذلك إذ أنها تنادي بإقحام المتعلم في أنشطة ذات معنى بالنسبة إليه ، منها على سبيل المثال إنجاز المشاريع وحل المشكلات، إما بشكل فردي أو فوجي أو جماعي.

2-3- تحفيز المتعلمين على العمل :

يترتب عن تبني الطرق البيداغوجية النشطة أن يتولد لدى المتعلم الدافع للعمل، كونه يعي ما تحمله وضعية التعلم من معنى، لربطها بواقعه المعاش واستغلال مكتسباته في المدرسة وخارج المدرسة، لحل مشكلات يفترض أن تكون جديدة .

كما ينجر عن تبني هذه المقاربة التخفيف من حدة حالات عدم انضباط المتعلمين في القسم أو قد تزول، ذلك لأن كل واحد منهم سوف يكلف بمهمة تناسب وتيرة عمله وتتماشى وميوله واهتماماته.

3-3- تنمية المهارات و إكساب الاتجاهات والميول والسلوكات الجديدة:

تعمل المقاربة بالكفاءات على تنمية قدرات المتعلم العقلية المعرفية والعاطفية الانفعالية والنفسية – الحركية اعتمادا على الوضعيات/ المشكلات وإعداد المشاريع التي ينبغي أن تنطلق من واقعه المعاش وأن ترتبط به.

4-3- عدم إهمال المحتويات (المضامين):

إن المقاربة بالكفاءات لا تعني استبعاد المضامين وإنما سيكون إدراجها في إطار ما ينجزه المتعلم لتنمية كفاءاته و ذلك بجعلها قابلة للاستعمال، الأمر الذي يسمح برفع مدلولها لأنها تربط بواقع المتعلم وحياته من كل جوانبها النفسية منها والاجتماعية والثقافية الاجتماعية. فالمحتويات لا تقدم الحلول للمشكلات وإنما تساعد على طرح هذه الأخيرة مع وضع الفروض والتكهن بالنتائج ومن ثمة اتخاذ القرارات المناسبة. إن الكفاءة من هذا المنظور لا يعبر عن قيمتها بكمية المعارف والمعلومات التي يكتسبها المتعلم وإنما بحصر الجواب عن السؤال : لماذا نعلمه هذه المحتويات في حين نجنبه تلك ؟ وكذلك بمدى قدرته على توظيفها في حياته اليومية.

5-3- اعتبارها معيارا للنجاح المدرسي:

تعتبر المقاربة بالكفاءات أحسن دليل على أن الجهود المبذولة من أجل التكوين ستأتي بثمارها وذلك لأخذها الفروق الفردية بعين الاعتبار واعتمادها على بيداغوجية التحكم. (نفس المرجع، ص91) .

ثالثا: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

1- حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

***الحدود الموضوعية:** اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التعليم بالمقاربة الكفاءات.

***الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة مسحية أساتذة التعليم المتوسط بمتوسطة عاشور زيان بعين الملح- المسيلة.

***الحدود المكانية:** تم تطبيق أداة الدراسة بمتوسطة عاشور زيان بعين الملح- المسيلة.

***الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال شهر نوفمبر 2018.

2- منهج الدراسة:

اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يمّكن الباحث حسب لامورو(1995) من "التصوير الدقيق للظاهرة المدروسة كما توجد في الواقع، وإقامة علاقات بين عناصرها المختلفة، كما أنه لا يقف عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة وحسب، بل ويقوم بتحليلها وكشف علاقاتها المختلفة من أجل تفسيرها، والوصول إلى استنتاجات؛ تسهم بشكل أو بآخر في تحسين الواقع وتطويره" (معمري وبن زاهي، 2014)

3- عينة الدراسة:

شملت هذه الدراسة على عينة تتكون من 31 أستاذا للتعليم المتوسط بمتوسطة عاشور زيان تم اختيارها بطريقة مسحية.

4- وصف خصائص العينة :

4-1- توزيع أفراد العينة حسب الجنس :

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	17	% 54.83
إناث	14	% 45.16
المجموع	**31**	**% 100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم(1) أن اغلب أفراد العينة هم من جنس الإناث حيث بلغت نسبتهم 54.83 % في حين أن نسبة الذكور كانت 45.16 % .

4-2- توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية :

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	08	% 25.80
من 6 إلى 15 سنة	14	% 45.16
أكثر من 15 سنة	9	% 29.03
المجموع	31	%100

5- أداة الدراسة:

في هذا الإطار قمنا بتعديل مقياس أعد لقياس اتجاهات عمال القطاع العام نحو قانون الوظيف العمومي، أمر (06-03) الذي بناه صافي محمد في مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، وتم تعديل بنود هذا المقياس ليتلاءم مع أهداف بحثنا .

يتكون من 26 عبارة على شكل أسئلة مختلفة تتضمن كل واحدة منها ثلاث مستويات للإجابة هي : - غير موافق - أحيانا – موافق على غرار مقياس ليكرت، مع اختصار مستويات الإجابة من خمسة إلى ثلاث على سلم تنقيط يتراوح من 1 إلى 3 نقاط .

قمنا بتعديل بنود هذا المقياس بتغيير الأسئلة لتتلاءم مع أهداف بحثنا مكتفين بـ 20 عبارة بدلا من 26 عبارة ، واعتمدنا على سلم التنقيط التالي :

- غير موافق (0 نقطة) – أحيانا (1 نقطة) – موافق (2 نقاط) كعلامات للبنود، وتنحصر الدرجات الكلية للعامل حول المقياس بين 00 و40 نقطة، سوف نعتمد على درجة 20 (20 × 1) كنقطة متوسطة تفصل بين ذوي الاتجاه السلبي والايجابي للمقياس ككل و5 (5 × 1)، لكل بعد من أبعاد هذا المقياس لأن عدد عبارات كل مقياس 5 عبارات، وتم حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة على عينة قدرها خمسة (10) أساتذة ؛ حيث توصلنا إلى ما يأتي:

الجدول (3): قيمة ألفا كرومباخ لمقياس الاتجاهات

ألفا كرومباخ α	العينة n	مستوى الدلالة
0.811	10	0.05

***ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا كرومباخ والتي بلغت (0.81) وهي قيمة تدل على ثبات المقياس.

***صدق المقياس:** تم ذلك من خلال حساب الصدق الذاتي للمقياس الذي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وبلغ(0.90) ومنه يمكن اعتبار الاستبيان صادقا في ما يقيس.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة: للإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار صحة الفرضيات تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي، حيث تم ترميز وإدخال المعطيات إلى الحاسوب، باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية(SPSS) نسخة23 للتوصل إلى ما يلي:

- مقاييس الإحصاء الوصفي وذلك لوصف عينة الدراسة وإظهار خصائصها، وهذه الأساليب هي المتوسط الحسابي، والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة، وترتيب عبارات كل متغير تنازليا.

- استخدام اختبار "كا2" لدلالة الفروق بين متوسطين حسابيين وذلك تحديد الفروق بين اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التعليم بالمقاربة بالكفاءات تعزى إلى متغير الجنس

- استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي " ANOVA " في تحديد الفروق بين اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التعليم بالمقاربة بالكفاءات تعزى إلى متغير الخبرة المهنية

7- عرض ومناقشة الفرضيات :

أ- عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أن اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تحضير الدرس للتعليم بالمقاربة بالكفاءات ايجابية.

تم الاعتماد على القيمة 5 كقيمة وسطية بين 00 و 10 كدرجة فاصلة بين الأساتذة ذوي الاتجاه الايجابي والأساتذة ذوي الاتجاه السلبي.

جدول رقم (4) : يوضح توزيع نتائج مقياس الاتجاهات بالنسبة للعينة ككل للبعد الأول(تحضير الدرس)

	قيم المقياس	التكرار	النسبة المئوية
الاتجاه السلبي	1	0	/
	2	4	%12.90
	3	7	%22.5
	4	9	%29.03
	5	4	%12.90
الاتجاه الايجابي	6	3	%9.67
	7	1	%3.22
	8	2	%6.44
	9	1	%3.22

كانت نتائج المقياس المتحصل عليها كالتالي :

أن24أستاذا ذوي اتجاه سلبي نحو تحضير الدرس للتعليم بالمقاربة بالكفاءات وهذا يمثل نسبة 77.4 %. وأن 07 أساتذة فقط ذوي اتجاه ايجابي وهذا ما يمثل نسبة 22.5 % وهذا ما يدل على عدم تحقق الفرضية الأولى.

ب- عرض ومناقشة الفرضية الثانية :

نصت الفرضية الثانية على أن اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تنفيذ الدرس للتعليم بالمقاربة بالكفاءات ايجابية.

تم الاعتماد على القيمة 5 كقيمة وسطية بين 00 و 10 كدرجة فاصلة بين الأساتذة ذوي الاتجاه الايجابي والأساتذة ذوي الاتجاه السلبي.

جدول رقم (5) : يوضح توزيع نتائج مقياس الاتجاهات بالنسبة للعينة ككل للبعد الثاني (تنفيذ الدرس)

	قيم المقياس	التكرار	النسبة المئوية
الاتجاه السلبي	1	0	/
	2	1	%3.22
	3	2	%6.45
	4	4	%12.90
	5	3	%9.67
الاتجاه الايجابي	6	3	%9.67
	7	9	%29.03
	8	7	%22.58
	9	2	%6.45

كانت نتائج المقياس المتحصل عليها كالتالي :

أن 21 أستاذا ذوي اتجاه الايجابي نحو تنفيذ الدرس للتعليم بالمقاربة بالكفاءات وهذا ما يمثل نسبة 67.74 % .وأن 10 أساتذة فقط ذوي اتجاه سلبي وهذا ما يمثل نسبة 32.25% وهذا ما يدل على تحقق الفرضية الثانية.

ت- عرض ومناقشة الفرضية الثالثة :

نصت الفرضية الثالثة على أن اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تقويم الدرس للتعليم بالمقاربة بالكفاءات ايجابية .

تم الاعتماد على القيمة 5 كقيمة وسطية بين 00 و 10 كدرجة فاصلة بين الأساتذة ذوي الاتجاه الايجابي والأساتذة ذوي الاتجاه السلبي.

جدول رقم (6) : يوضح توزيع نتائج مقياس الاتجاهات بالنسبة للعينة ككل للبعد الثالث (تقويم الدرس)

	قيم المقياس	التكرار	النسبة المئوية
الاتجاه السلبي	1	0	/
	2	4	%12.90
	3	7	%22.5
	4	8	%25.80
	5	4	%12.90
الاتجاه الايجابي	6	4	%12.90
	7	1	%3.22
	8	2	%6.44
	9	1	%3.22

كانت نتائج المقياس المتحصل عليها كالتالي :

أن 23 أستاذا ذوي اتجاه سلبي نحو تقويم الدرس للتعليم بالمقاربة بالكفاءات وهذا ما يمثل نسبة 74.19 % .وأن 8 أساتذة فقط ذوي اتجاه ايجابي وهذا ما يمثل نسبة 25.80 % وهذا ما يدل على عدم تحقق الفرضية الثالثة.

ج- عرض ومناقشة الفرضية الرابعة :

نصت الفرضية الرابعة على انه توجد فروق في اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التعليم بالمقاربة بالكفاءات تعزى إلى متغير الخبرة المهنية.

ولكي نتأكد من صحة هذه الفرضية أو عدمها تم استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA ، فكانت النتائج على النحو التالي :

جدول رقم (8): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أساتذة العلوم الاجتماعية نحو أساليب تقويم حصص الأعمال الموجهة تعزى إلى متغير الخبرة المهنية.

الاتجاهات	الخبرة المهنية	المتوسط الحسابي $\overline{X}$	الانحراف المعياري S
	أقل من 5 سنوات	18.7	2.88
	من 6 إلى 15 سنة	15.8	3.26
	أكثر من 15 سنة	19.91	4.12

من خلال الجدول رقم (6) يتبين أن هناك فروق بين المتوسطات الحسابية في أساتذة التعليم المتوسط نحو التعليم بالمقاربة بالكفاءات تعزى إلى متغير الخبرة المهنية.

.لحساب فئة (اكبر من 15 سنة) حيث بلغ $\overline{X} = 19.91$ ، ينما المتوسط الحسابي لفئة (من 6 إلى 15 سنة) كان $\overline{X} = 15.8$ ، في حين بلغ متوسط الفئة (أقل من 5 سنوات) $\overline{X} = 18.7$.

لكن السؤال المطروح هو هل هناك فروق دالة بين هذه المتوسطات ؟

وسيجيبنا جدول نتائج اختبار التباين الأحادي ANOVA على هذا التساؤل

جدول رقم (9) : يمثل تحليل التباين الأحادي أساتذة التعليم المتوسط نحو التعليم بالمقاربة بالكفاءات تعزى إلى متغير الخبرة المهنية.

	متوسط المربعات	ف F	الاحتمالية Sig
بين المجموعات	1.009	0.47	0.911
ضمن المجموعات	18.215		
المجموع			

من الجدول رقم (9) ومن نتائج اختبار تحليل التباين أن F =0.047 أن قيمة احتمال المعنوية sig = 0.911 أي 91.1٪ وهي اكبر من مستوى المعنوية 5٪ وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تقول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة العلوم الاجتماعية نحو أساليب تقويم حصص الأعمال الموجهة تعزى إلى متغير الخبرة المهنية.. أي عدم تحقق الفرضية الخامسة.

ح- عرض ومناقشة الفرضية الخامسة :

نصت الفرضية الخامسة على انه توجد فروق في اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التعليم بالمقاربة بالكفاءات تعزى إلى متغير الجنس.

انطلاقا من هذه الفرضية ومن اجل التأكد منها سوف نلجأ إلى حساب الدلالة الإحصائية لمقارنة الفروق، في توجد فروق في اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التعليم بالمقاربة بالكفاءات بين الذكور والإناث، وذلك باستخدام اختبار(كا2) لدلالة الفروق بين مجموعتين منفصلتين وغير متساويتين وبيانات كيفية فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (5): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التعليم بالمقاربة بالكفاءات تعزى إلى متغير الجنس.

جنس وعدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي$\overline{X}$	الانحراف المعياريS
ذكور 14	17.06	2.53
إناث 17	16.43	2.12

من خلال الجدول رقم (5) نجد أن المتوسط الحسابي لدرجات الذكور بلغت 17.06= $\overline{X}$ ، وهي مساوية للمتوسط الحسابي لدرجات الإنـاث التي بلغت.16.43 = $\overline{X}$ على الرغم أن عدد الذكور(14) أقل من عدد الإناث(17) . ولكن السؤال المطروح هو هل هناك فروق بين هذه المتوسطات ؟

سيجيبنا جدول نتائج دلالة الفروق بين المتوسطات **(كا2)** على هذا التساؤل

جدول رقم (6) : يوضح دلالة الفروق (كا2) بين أساتذة التعليم المتوسط تبعا لمتغير الجنس

قيمة كا2	درجة الحرية	متوسط العينة		الاحتمال
	Df	الأولى	الثانية	Sig
0.104	**38**	**17.06**	**16.43**	**0.871**

من خلال الجدول رقم (6) ومن نتائج الاختبار نجد أن قيمة احتمال المعنوية sig = 0.871 أي 87.1٪ وهي اكبر من مستوى المعنوية 5٪، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تقول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التعليم بالمقاربة بالكفاءات تعزى إلى متغير الجنس.

أي عدم تحقق الفرضية الخامسة.

خاتمة:

اعتمد التعليم بالمقاربة بالكفاءة في النظام التعليمي في الجزائر كإستراتيجية جديدة جاءت من اجل معالجة اختلال المنظومة التربوية وتحسين كفاءة مخرجاتها التعليمية والقضاء على المشاكل التي تعانيها ومن أجل الجودة في المدرسة الجزائرية، ومن أجل الوصول إلى مدرسة مبنية على نظام جودة تعليمية حقيقية تعمل على بناء مجتمع متقدم ،يعتمد في تطوير نفسه على مقدراته الذاتية متسلحا بالعلم والعمل الجاد وفق رؤية واضحة للمستقبل مخطط لها على المدى القريب والبعيد وعليه يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- إشراك كل أفراد التربية والتعليم وبخاصة الأساتذة في كل الأطوار وبكل الرتب ببرامج تكوين وتطوير دائمة.
- الأخذ برأي المربين والأساتذة في كل تحديث أو إصلاح أو تعديل في التربية والتعليم.
- تبني طرق التدريس الحديثة والتي تستعمل فيها الأجهزة والتقنية الحديثة.
- إشراك الأولياء، وتوعيتهم بما يتوجب عليهم في تعليم ومتابعة أولادهم ومراقبة أحوالهم وأدائهم الدراسي.

قائمة المراجع:

- جابر عبد الحميد جابر، صفاء الأسعر وإبراهيم قشقوش (1985) مقدمة في علم النفس، (ط1) ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
- حمزة معمري (2008) العلاقة بين اتجاهات الموظفين نحو المهنة والالتزام التنظيمي ، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس التنظيم والعمل ، جامعة الجزائر.
- ظرفان بن ناصر الصقور (2003) اتجاهات العاملين في قطاع الدفاع المدني نحو العمل الميداني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية ، السعودية
- محمد صافي (2012) اتجاهات عمال القطاع العام نخو قانون الوظيف العمومي أمر (06-03) وعلاقته بالرضا المهني ، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس تنظيم وعمل ، جامعة الجزائر.
- العرابي، محمود.(2011). دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر
- نايت، سليمان وآخرون .(2004). المقاربة بالكفاءات، دار الأمل ،الجزائر.